تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد
وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الى
اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء
اذ لا يبتدأ بساكن اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور
او لتعسره في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا
العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة وا
لكسرة على الواو وذا والكسر نحو امس وجير فانما كسر
على اصل التقاء الساكنين وذا والضم نحو حيث وانما
ضم لشبهها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على
اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء ايضا
ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت
به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى
الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي
للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو
رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل
ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر
وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص
باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع

والنصب

والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل
مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر
في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا
يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا
تنبيه لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون
مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف
الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا
ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع
بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر
الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد
شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن
بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر
من ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو قدمه للزومه
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي
اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده
في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم
وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا
ومقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما